

الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية

م. د. طه عبد الحميد محمود

جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Self-awareness and its relationship to professional adjustment
among primary school teachers

M.D. Taha Abdel Hamid Mahmoud

alhyazyth@uokirkuk.edu.iq

 10.58564/MABDAA.62.1.2024.754

ملخص البحث

ان وعي الإنسان بمجالات الحياة الاجتماعية والسيكولوجية ضرورة قائمة، والوعي الذاتي يصبح أكثر أهمية لأنه يتعلق بالإنسان بوصفه الاله والعنصر الأكثر حساسية في هذا الوجود . وله الاثر البارز في شتى الاصعدة ومنها على سبيل المثال توافقه في ميدان عمله اذ يمثل التوافق المهني. للمعلمين اسلوب للحياة وصورة ذاتية وموضوعية الايجابية لدى الأفراد الذين يعملون في دوائر حيث تعد مهنة التعليم من المهام الصعبة التي إن نجحت سينجح المجتمع كافة، ويوقع على المعلمين الكثير من الاعباء التي من شأنها تجعل البعض منهم يتعرض للضغط والاحتراق النفسي وسوء التوافق المهني..، فالتوافق المهني يعني عملية دينامية مستمرة ومتواصلة يؤديها الفرد ليحقق تكيف وانسجام مع بيئة عمله . هدف البحث الحالي الى التعرف على

١- مستوى الوعي الذاتي لدى معلمي المدارس الابتدائية.

٢- مستوى التوافق المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية .

٣- علاقة الوعي الذاتي بالتوافق المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية.

تكوّن مجتمع البحث الحالي من معلمي المدارس في محافظة كركوك والبالغ عددهم (١٠٢٣) معلم ومعلمة للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ قام الباحث بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية والتي بلغت (٢٠٠) معلم ومعلمة .ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب توفير اداة قياس تتصف بالثبات لغرض التعرف على مستوى الوعي الذاتي والتوافق المهني لمعلمي المدارس الابتدائية في محافظة كركوك .وقد اسفرت النتائج الى تمتع افراد العينة بمستوى جيد من الوعي الذاتي ، ومستوى جيد من التوافق المهني..كما ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الوعي الذاتي والتوافق المهني ..

Research Summary

Contemporary man's awareness of all aspects of modern life is a necessity. Psychological awareness and self-awareness become more important because it studies man as the most precious in this existence. Occupational compatibility represents the lifestyle, self-image and objectivity of individuals working in state or other institutions. It is a continuous dynamice process carried out by the individuaal to achieve adaptation and harmonye between hime and the professionail environment in which he works.

The aim of the current research is to identify

1- The level of self-awareness of primary school teachers.

2- The level of professional compatibility of primary school teachers.

3- Correlational relationship between self-awareness and professional adjustment among primary school teachers.

The current research community consisted of school teachers in Kirkuk Governorate, who numbered (1023) male and female teachers for the academic year 2020/2021.

The researcher pulled the research sample by random method, which amounted to (200) male and female teachers.

In order to achieve the objectives of the current research, it is required to provide a measuring tool characterized by stability for the purpose of identifying the level of self-awareness and professional compatibility of primary school teachers in Kirkuk governorate.

The results resulted in the sample members enjoying a good level of self-awareness and a good level of professional compatibility.. There is also a positive correlation between self-awareness and professional compatibility.

In light of the research results and conclusions, the researcher recommends.

مشكلة البحث

أن نجاح الافرد في التصدي للمشكلات التي تعترضهم في حياتهم وادراكهم لكل الجوانب منها هو مؤشر ع ادراكهم وقدرتهم من فهم العلاقة بين جهدهم المبذول , ونتائجه . فضلاً عن قدرتهم في المحافظة على استمرار هذا النشاط العوائق , والازمات , والمصاعب التي يتعرضون لها. مما يولد لديهم القدرة على مواجهة اغلب لمواقف واكتساب قدرات عقلية وانفعالية واجتماعية بطريقة واعية لان الانسان يجب عليه ان يكون مدرك لذات واعية لوجوده.. هذا الوعي الذي يتداخل في كل شيء فيه (الفتلاوي, ٢٠٠٨: ٣١) ويعد وعي الفرد بكافة مجالات الحياة العصرية له قيمة كبيرة، إذ إن الوعي السايكولوجي والوعي الذاتي يكون ذو أهمية بالغة كونه يتناول الإنسان بوصفه العنصر الاهم والابرز هذا الكون، وأن التعرف على نفسه وشعوره بها وإدراكه يأتي من ملاحظة الإنسان لذاته وادراكه التام لجوهر مايشعر به وبالتحديد كما يراها هوإن الوعي الذاتي (Self- Awareness) عند الفرد يعينه في السيطرة على الاندفاعات مواجهة المواقف بطريقة ايجابية وبناءة ، وتعد الوعي بالذات هذه أهم المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميزالأفراد الافراد الناجحين والمتوافقين مع بيئتهم ، وقد يختلف الافراد في تلك المهارات أو القدرات أو المواجهات في مجالاتها المختلفة , Goleman (1995 P.44) ويتميز الأفراد الذين يكون واعين لذاتهم بالقدرة على معرفة مايشعرون به في المواقف اليومية ويملكون المعرفة فيما يتعلق بحياتهم الانفعالية وهم اشخاص مستقلين واثقين من إمكاناتهم متمتعين بصحة جسمية ونفسية سليمة ، ولديهم مهارة تجاوز حالة المزاج السيئ حيث تساعدهم هذه المهارات والعقلانية التي لديهم في إدارة انفعالهم(سعيد، ٢٠٠٨: ١١٧) فالتأكيد على الوعي الذاتي فهم المواقف وادراكه ينطوي على القيام بشيء معين ، إذ ان علاقة الفرد بذاته هي بحد ذاتها علاقة عميقة وصميمية وخير دليل على أهمية الفرد احساس في نفسه وادراك حقيقة مشاعره ، وهي افضل تعبير عن القدرة الذاتية التلقائية لدى الفرد الذي ويفصح عنها بطريقة شعورية من خلال التأمل والتفكير وفي اسلوبه التواصل مع الآخرين ، والسيطرة في مواجهة المواقف الحياتية وحل المشكلات التي تمنعه، وعدم الانجرار للرغبات التي تتعرضه وتجذبه تجاهها يمثل التوافق المهني اسلوب من اساليب الحياة وصورة من صورة الموضوعية عند الأفراد الذين يعملون بمختلف الميادين ، فهو عملية ديناميكية متواصلة يستخدمها الفرد للتكيف والانسجام في مختلف المواقف الحياتية والمجالات العامل فيها. ، وإذا كان هناك عدم توافق لدى الفرد في ميدان عمله بسبب عوامل بالعاملين في مجال (جهدهم، قدرتهم وتدريبهم ، وعدم تناسب امكانتهم مع نوع العمل ، سلبيات بيئتهم المادية "سواء كانت اقتصادية او اجتماعية) فالفرد قد لا ينسجم بمهنته فيؤول الى عدم المنفعة والاستفادة من امكانته وطاقاته في مجال عمله .ويشكل المعلمون الركن الأساسي والفعال لاي بلد ،فلولا جهودهم لا يمكن ان تحقق الدولة أهدافها التي تتطلع اليها في مختلف ميادين الحياة ، فيكون توافق لمعلمين مع مهنتهم من المؤشرات الاساسية لنجاحهم في القيام بعملهم واداء واجباتهم ، إذ ان عدم التوافق المهني قد يعانسون اضطراب وعدم رضا عن عملهم الذي قد يصل إلى الاحباط وعدم القدرة على الانجاز والاداء الامثل وان سوء التوافق المهني يتفاقم بسبب ظروف المهنة(نفسية او اجتماعية ا مادية) الغير ايجابية وبناء على ما تقدم من ذكره تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية: (مامستوى الوعي الذاتي لدى معلمي المدارس الابتدائية وما درجة التوافق المهني عندهم. وماهي العلاقة الارتباطية بين الوعي الذاتي والتوافق المهني لدي معلمي المدارس الابتدائية.

اهمية البحث

إن معرفة الذات والانتباه اليها من اساسيات التفاعل الجيد مع العالم الخارجي ، حيث انها صورة للشخصية،فهي الجزء الواعي الذي يتعامل من خلاله الفرد المحيط الخارجي ، ويكون من خلالها عملية التفاعل مع الآخرين وان مهمتها الادراك والفهم والتفكير التلاؤم والتكامل الذاتي والاجتماعي.. فوظيفة الذات ادراك الاعمال ومايترتب عليها من نتائج فهي التي تمكن الفرد من التنبؤ الاحداث الواقعة فعلا ،ومن خلالها يتم وضع حلول لمختلف مشكلات عدم التوافق تجنب المواقف المؤلمة قدر الامكان (الشمرى، ٢٠٠٠: ١٢) ويكون وعي الفرد لذاته عندما يتمكن من فهم ذاته والوقوف على الامكانات الشخصية التي يملكها والتي كانت تكون مخفيه عنه ، والتي تكونت نتيجة خبراته السابقة بأفكاره ومشاعره وسلوكه والتي تقع في مجال واسع وتكون نتيجة سلسلة من الذكريات والاهوام، وقد صاحب هذه العملية الكثير من القلق .فالوعي بالذات

من اساسيات نمو الشخصية، ومن خلاله تتضح الحقائق للفرد ومعالم الاشياء وتنتفتح مدركاته وتصبح شخصيته الثابتة اكثر فهما للواقع واكثر استقلالية ومثابرة واعتمادا على النفس واكثر ادراكاً بطبيعة ونوع تفاعلاته، كما تصبح اكثر تقبلاً للضوابط والتقييد الاجتماعي واكثر على موازنة الامور واصدار القرارات الجيدة واستنتاج حلول تؤدي التوافق السليم مع الآخرين وشارت دراسة (Danear, 1979) ان الاشخاص الذين لديهم وعي بذواتهم اكثر ميل للسيطرة على سلوكهم في التفاعلات الاجتماعية من الاشخاص الذين يكون وعيهم بذواتهم ضعيف وقد أكد (winer) من ان الافراد يكونون واعين بذاتهم احياناً وان وعيهم لذواتهم عادة مسايرا لضوابط معينة مع الآخرين وذلك لانه قد يرون بالامكان ان الافراد ليس لديهم رؤية واضحة عن الضوابط الخاصة التي يعتقونها .. كما اشار (wolsen, 1998) الى ان الكثير من الناس ليس لديهم رؤية واضحة تجاه معاييرهم الخاصة، وتحديدًا عندما تكون المعايير غير واضحة لذلك فان الوعي بالذات التي يعتبر موجه هام واساسي للحكم على المواقف والاحداث الخارجية وأن التأثيرات الكامنة والتي تكون اكثر حداثة هي من تؤثر على السلوك وهي التي تشكل وعي الشخص بذاته. ويرى بيرلز (Perls, 1970) أن تطور الوعي الذاتي للفرد تتم من خلال توسيع مجالاته، وأنه اهم وسيلة للتعرف على ما نفكر به او ما نشعر به، وما نفعله، فهو يقود الفرد لإدراكه وتنظيمه لذاته والانسجام مع عالمه الخارجي . (عزيز , 2015 : 22) وتعد مهنة التعليم من المهام الصعبة التي إن نجحت سينجح المجتمع كافة، ويوقع على المعلمين كثيرا من الاعباء التي من شأنها تجعل البعض منهم يتعرض للضغوط والاحتراق النفسي وسوء التوافق المهني ويشير التوافق المهني حالة من الانسجام الذاتي بين الفرد وبين عمله كونه واعياً بذاته مدركاً لعالمه الذي يعيش فيه ومع من يتعامل معهم ، فيكون راضياً عن عمله ، وراضين عنه فالرضا عن العمل يعد هدفاً أساسياً من أهداف المؤسسات المهنية (الصميدعي، ١٩٩٩: ٦٣). وبالرغم من اتفاق العلماء على تفسير مفهوم التوافق المهني (Professional Adjustment) " (هو علاقة الفرد مع العمل الذي وقبوله به وتقبله بكل ما يتعلق بذلك العمل، فإنه لم يتلقى بالاهتمام الكبير كونه عملية دينامية تدور الفرد و البيئة فيه أو دورهما سوياً، وان عدد قليل منهم قد تحدثوا حول هذا فالتوافق المهني يعد سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكياته من اجل التعامل مع الموقف المتداخلة الذي تنتج عن حاجاته وقدراته من أجل اشباع هذه الحاجات، فإن الفرد لكي يكون متكيفاً ينبغي ان يكون توافقه متكيفاً ومرناً ، ويجب أن تكون عنده القدرة على تقديم استجابات مناسبة مع المواقف المتغيرة ناجحة في تحقيق دوافعه، (شافر، ١٩٥٥ : ٣٦١) والفرد المتوافق هو الذي يكون قادراً على إدراك الحقائق بصورة جيدة ويتقبل الحقائق ذات العلاقة به حتى لو كانت لا تلبي حاجاته، وعلى ذلك يتضمن التوافق كل الاختلافات والتغيرات في السلوك في البيئة والبيئة هنا تشمل كل العوامل والاشياء التي تؤدي الى الحصول على الراحة النفسية والاستقرار في حياته.. (فحجان، ٢٠٠١: ٢٦) ان المظاهر الأساسية للتوافق المهني هو رضي الفرد عم العمل، ويشمل هذا الرضا الكلي عن العمل عن العمل، وعندما يحيط بالموظف من متغيرات بحيث يكون لديه احساس بالامن النفسي والارتياح، وكل الانفعالات الجيدة للعامل والتي تتعلق بجوانب بيئة العمل، ويكمن الرضا الفرد عن عمله في رضا الفرد عن رئيسة ، ومن معه ، في المؤسسة التي يعمل بها، وكل الواضيع والاحداث التي تتعلق بعمل ه من ناحية أجوره، وساعات العمل فيه ، ونوعية العمل ، كما يتضمن كافة النواحي المعنوية داخل الشخص نفسه والتي تكون متعلقة في إشباع احتياجاته كافة.

الملاحه وأبوشقة، ٢٠٠١: ٣٤).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

١-مستوى الوعي الذاتي لدى معلمي المدارس الابتدائية.

٢-مستوى التوافق المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية .

٣-العلاقة الارتباطية بين الوعي الذاتي والتوافق المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمعلمي المدارس الابتدائية في مديرية تربية كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٠_٢٠٢١)

تحديد المصطلحات

اولا : الوعي الذاتي عرفه كل من

١- (ابو جادو ٢٠٠٠) هي امتصاص الخبرات والتجارب التي تتصل بذات الفرد وتعرفه على خصائصه التي تميزه عن الآخرين (أبو جادو، ٢٠٠٠

: ٤٨٣) .

٢ - القحطان: (٢٠٠٤) هو الوعي بالمشاعر والانفعالات والعواطف ، فضلا عن الوعي بالافكار التي ترتبط بها . (القحطان، ٢٠٠٤: ٢٤). ويعرفها الباحث نظريا :بأنه ميل الفرد في التركيز على الافكار والمشاعر والعواطف واختبار ما اذا كان كانت هذه تتوافق مع المعايير الداخلية له..

التعريف الاجرائي: الدرجة التي التي يحصل عليها افراد العينة نتيجة اجاباتهم على مقياس الوعي الذاتي.

ثانيا التوافق المهني: عرفه كل من

١- طه (٢٠٠١) بأنه توافق العوامل البيئية المختلفة التي تحيط به ميدان العمل ، وتوافقه للتغيرات التي تتم على هذه العوامل البيئية، وتوافقه مع خصائصه وسماته الذاتية المتمثلة في قدراته الخاصة وميوله ومزاجه . (طه ، ٢٠٠١ :٣٣)

٢- فحجان (٢٠١٠) بأنه العملية الدينامكية المستمرة التي يقوم بها الفرد من أجل تحقيق التكيف والانسجام الايجابي بينه وبين الوظيفة التي يقوم بها. (فحجان، ٢٠١٠ : ٦٧)

ويعرفه نظريا بأنه عملية انسجام وتوافق ورضا الفرد عن عمله ويؤدي الى الارتياح والطمأنينة اثناء ادائه لعمله..

التعريف الاجرائي هي الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة على مقياس التوافق المهني..

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

الاطار النظري

مفهوم الوعي الذاتي (Awareness – Self)

يعد الوعي الذاتي من المواضيع ذات البالغة الاهمية في مجال علم النفس وتوجد الكثير من النظريات العلمية والنفسية التي تضع المبادئ والاسس العام لتفسير الظواهر النفسية ، وان مايتعلق بالذات فالحديث عن الذات يتضح من خلال نتائج دراسة العلماء والمفكرين والفلاسفة ، وان فهم النفس والوعي له جانب كبير من الاهمية لفهم الذات البشرية ، وتقويمها وتقبل مايتعلق بها من حقائق و بمهارات الإنسان وقدراته واحترام لقانون الفروق الفردية التي تميز الفرد عن غيره . (الزبيدي، ٢٠٠٥ : ٤) وقد تناول مفهوم الوعي الذاتي الكثير الفلاسفة ومنهم ارسطو ، و اخذت من جهدهم الكثير ، وقد تنوعت الاتجاهات لمفهوم الذات ،ويوجد ينظر اليه من منظار فردي عبر الإحساس بالذات والتعرف على مشاعرها ، يوجد من ينظر اليها في الجماعة وللذات مفاهيم متعددة بين الفلسفة والصحة النفسية والإرشاد والتوجيه النفسي . (سعيد ، ٢٠٠٨ : ١١٥)ومن اشهر مؤسسي الاتجاه الوظيفي العالم وليم جيمس (1910) حيث أهتم بدراسة بعض الظاهرة النفسية والآراء والأفكار لكنه رجع واعترض عليها ، حيث اعتبرها خاطئاً غير صائب لدراسة تلك الظواهر ، وقد اوجد أنموذجاً لتقييم الذات على اساس مكوناتها وعملياتها التكوينية ، وميز بين الجزء الخاص . Private والجزء العام . public للذات ، حيث شمل مفهوم ادراك الفرد لعمليات الذاتية(الداخلية) ، في حين كان مفهوم الاخر هو ادراك الشخص للنتائج من خلال تلقي لتقويمات الآخرين. وقد ميز وليم جيمس.(بين الذات المدركة (أنا. و (الذات المدركة). لي . واعتبر ان (الذات الأولى) تكون نتيجة التفكير والإدراك و الشعور نحو الذات ونحو الآخرين، اما (الذات الثانية) تتعلق بالأفكار والاحساسات والاحكام التي تكون في ذات الأولى المدركة عن ذاتها ، ويعرف هذا بمصطلح مفهوم الذات والوعي لذاتي ، وتتسجم هذه النظرة مع فهم مضامين ومنطلقات الوعي، مثل: ماهي نظرت الأعضاء الجسم واجهزة حيث أن وصفها اداة تتوسط بين الفرد ومحيط ويتكيف معه ، فقد قام بدراسة علاقة الوعي بالعالم المحيط ، ووجد انها انعكاسات للجسد واساس لاغلب المشاعر والافكار الرغبات .(عزيز ، 2015 : 22)

نظريات التي تناولت الوعي الذاتي

منظور التحليل النفسي Psycho- Analysis Perspective يمثل الوعي عند فرويد (Freud) مفهوم متصل باللاوعي أو اللاشعور ، وان التجاذب يحصل بين الوعي واللاوعي ، وقد ركز على اللاوعي بوصفه عنصراً اساسيا و فاعلاً عاملاً مؤثراً بدرجة كبيرة في الوعي وتواجده في الأنا التي تعمل ضمن مبدأ الواقع ، وان (الأنا) تتأثر (بالأنا العليا) التي تمثل الضمير القيم والمثل والمبادئ ، اما (الهو) أو الذي يعمل وفق مبدأ اللذة الذي يتمثل بالرغبات والغرائز المكبوتة ، بحيث يعمل ضغطاً على (الأنا والانا العليا) ، ويكون له دوراً بارز في تصرفات الفرد وسلوكياته وصراعاته وانفعالاته ، ويعد اللاوعي أساس كل ما هو نفسي وشخصي ، وهو مكبوت بفعل الرقابة من الوعي Aware المرتبط بالواقع

والمحيط وثقافة الفرد وقيمه ومعايير مجتمعه .(القره غولي و العكلي , 2012: 127) . ويستطيع الفرد أن يتكيف بشكل جيد مع المحيط إذا كانت منظومات الشخصية في وحدة تكامل وتجانس وانسجام ، وان التصارع بين هذه المكونات يؤدي الى الاختلال وعدم التوافق ، (حسن : ٢٠١٩ ، ٣١١) بينما اشار فروم (Fromm) الى ان الوعي الذاتي يتجسد من خلال حاجة الفرد الى الهوية ، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يستطيع أن يعبر عن نفسه بقوله "أنا"، والذي يستطيع أن يكون عارفاً بذاته بوصفها وحدة مستقلة ، وان الحيوان جزء من طبيعة معينه داخل فيها ، لا يتجاوزها، وليس لديه وعي بنفسه، أما الإنسان فلكونه منفصلاً عن الطبيعة، وهو يتمتع بالعقل والخيال والارادة، فهو يحتاج إلى تكوين فكرة عن ذاته، ويحتاج إلى أن يتعرف عن ذاته، وعليه ان يحدد ويتخذ القرارات ، ولكونه يحس باختلاف شخصيته عن شخصية الآخرين، من أجل هذا فانه لامفر له من الإحساس بأن نشاطه يدور حول نفسه ، وهذه الحاجة إلى إحساس بالذات كسائر الحاجات ، بالغة الأهمية . وينظر اريك اريكسون (Eriksson) أن الذات تتطور لدى الشخص باعتبارها خبرة ، ويعطي أهمية كبيرة لازمة الهوية في فترة المراهقة ، ويعرف الهوية بأنها الوعي الذاتي لدى الافراد . وتتضمن الهوية صورة بارزة للتحديات والقدرات، ووظيفة خبرات الذات الأساسية، هي الادراكات وفهم استجابات الآخرين لذواتهم. (عزيز ، 2015 : 28).

المنظور السلوكي Behavioral Perspective يعتبر سكنر (Skinner) ان الوعي شكل من أشكال الاستجابات ، وقد تكون الاستجابة ظاهرة او غير ظاهرة ، وقد حاول تفسير انواع بعض أنماط الوعي بلغة المثير الذي يكون السبب وراء حدوث الاستجابة ، ألا إننا قد لا نكون على وعي بمثل هذا النمط من المثيرات ، ومن خلال التفسير ووجهة نظره هذه تبقى المثيرات مجرد عامل من الخارج للوعي الظاهر . (القره غولي و العكلي, 2012: 132) وقد ميز هيلكارد (Hilgard) بين جوانب النشاطات والخبرات المستقبلية من الوعي ، وان عملية التخطيط والتدريب محاول لممارسة للرقابة على النشاط ، وان هذه قد تدخل ضمن عمليات الوظائف النشيطة للسلوك ، وأما عمليات الاستقلال فتتضمن التركيز العادي للأفكار والعواطف والمشاعر والصور والخيالات ، بالإضافة الى ان الوعي قد يتأثر بأجهزة ثانوية تكون في الدماغ بما فيها تلك الأجهزة الثانوية التي تسيطر على الذاكرة و العواطف والخيالات. (دافيدوف, 1988: 295) .واشار واطسون (Watson) ان الوعي هو انتباه انتقائي او اختياري لإحساسنا وإدراكنا لمشاعرنا وجميع الأحداث التي تجري في داخلنا، وكذلك انتباهنا للأحداث الموجودة خارج انفسنا في البيئة المحيطة بنا(عزيز ، 2015 : 33) .

الدراسات التي تناولت الوعي الذاتي

دراسة الخالدي (٢٠١٤) الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة..

هدفت البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الجوف ، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة ، اختارهم عشوائيا من بعض المدارس بمحافظة الجوف ، وتم تطبيق مقياس الوعي الذاتي الذي اعده الباحث، وبعد تحليل النتائج باستخدام عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة وقد أسفرت نتائج البحث على تمتع افراد العينة بمستوى من الوعي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، كما وجود علاقة ارتباطية جيدة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى عينة البحث .(الخالدي : ٢٠١٤) دراسة فيصل (٢٠٢١) الوعي الذاتي والمشاركة الوجدانية وعلاقتهما بالتمكين النفسي لدى اساتذة الجامعة.

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الوعي الذاتي والمشاركة الوجدانية لدى أعضاء هيئة التدريس وعلاقته بالتمكين النفسي وشملت عينة الدراسة من (٧٣١) فردا من اساتذة جامعة العريش ، وقد تبني الباحث مقياس (Ashley ٢٠٠٧) الباحث وأشارت النتائج تمتع افراد العينة بوجود مستوى جيد كل من التمكين النفسي والوعي بالذات والتمكين النفسي والى إسهام كل من الوعي بالذات والمشاركة الوجدانية في تفسير نسبة من التباين في مستوى التمكين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس. (فيصل : ٢٠٢١)

ثانيا التوافق المهني

يعد h التوافق المهني من الفروع الهامة من فروع التوافق العام المتخصصة بمجال العمل، وأحد مظاهره، ومجالا من مجالات التوافق الاجتماعي، والتي حظي بدراسات متعددة لما له من أهمية بالغة في راحة الفرد وسعادته او العكس . ويعرف بأنه توافق الفرد في بيئته عمله ، فهو يتضمن توافق الفرد مع مختلف الظروف البيئية التي حوله في ميدان العمل ، وتكيفه مع التغيرات التي تتجم عن هذه العوامل خلال الفترة الطويلة ، ، فالتوافق مع المهنة هو تكيف الفرد مع رئيسه في العمل، ومع مشرفه في عمله، ومع اقرانه ، وكذلك تكيفه مع متطلبات عمله ، وتوافقه مع ظروف العمل المتغيرة دائما ، وتوافقه مع امكاناته الخاصة، وميوله، ومزاجه وإن العلامة الاساسية للتوافق المهني هو رضا الفرد عن عمله، ويشتمل الرضا الكلي تجاه العمل، ومحاول الفرد من ظروف ومؤثرات حيث يحس بالأمن والراحة وكل الايجابيات التي تعلقة ببيئة العمل

بمختلف جوانبها، ويتضمن التوافق المهني الفرد رضاه ما يتعلق بعمله و يشمل الامور المعنوية لدى الشخص نفسه والتي تتمثل في إشباع حاجاته ورغباته، وميوله، وطموحه، وتكسبه الامكانيات والخبرات، والمهارات. (الملاحه وابوشقة، ٢٠١١: ٢٢٨)

نظريات التي تناولت التوافق المهني تتنوع النظريات التي تناقش السلوك المهني، والبيئة المهنية، والتطوير الوظيفي،

١-نظرية التحليل النفسي: حيث يرى فرويد أن الفرد الممتع بالتوافق هو القادر على المحبة او الانتاج ، وأن الإنسان بطبيعته تكوينه يكون معرضا لصراعات داخلية ، كون سلوكه مدفوع بدوافع لا شعورية، وأنه في صراع دائم بين دوافع لا يقبلها ولا يقر بها المجتمع، وبين أخرى يقر بها المجتمع، إن الشخص القلق غير متوافق اجتماعيا، وتوجد لديه اتجاهات ملتوية غير مريحة تجاه عمله وعلاقاته بالآخرين (صالح ، ٢٠١٠ : ٣٣).

٢-نظرية علم النفس الفردي يرى ادلر أن من أهم ما يفعله الفرد هو أن يتعرف على نفسه سعيه لتغيير فيها ، فهو مفسر الحياة و مترجم لها و يبحث عن خبرات واحداث و مواقف جديدة لإشباع حاجاته تجاه تحقيق الذات أو حمايتها، وهذا هو الغاية الأولى التي ينطوي فيه اغلب الانماط السلوكية حسب وجهة نظر ادلر (الزبيدي، ٢٠٠٥: ٤)

النظرية المادية يطلق عليها اسم التنظيم العلمي للعمل والتي نادى بها تايلور، وخلصتها تتضمن بوجوب التعرف على وسيلة انجاز العمل بأسرع وقت واتم وجه ، ويتطلب ذلك ملاحظة حركة العاملين، وتحليلها إلى أصغر عناصرها، وقياسها، واستبعاد غير الهام والنافع منها، ووضع لإمكانات المتاحة بما يوفر الخبرة والتدريب ،وتعد هذه النظرية الإنسان العامل اقتصادي بطبيعته، ويعمل جاهدا لزيادة أمواله، حيث تنظر هذه النظرية للفرد بأنه يسعى ويطمح إلى تحقيق أكثر قدر من العاد المادي ، حيث يعمل على زيادة الإنتاج لغرض زيادة أجره، وبالتالي جمع أكبر قدر من المال ، وقد حاول تايلور تحديد الأسس العلمية الدقيقة ، والقيم المادية، التي تساعد الإدارة على زيادة الانتاج باقل جهد وزمن ممكن ، وعملت هذه النظرية على التفرقة بين العمال ذوو الطموح المرتفع ، الذين يسعون إلى جانب مادي أكبر، وبين ذلك العمال ذوو الطموح المنخفض، فتحقق طموحات النوع الاول بشكل سريع، وتوفر له الوسائل المادية المناسبة والحديثة التي تمكنه من ذلك، كما تعمل على تدريبه في استعمالها قصد زيادة وتطوير الإنتاج ، وقد حصر إن تايلور في هذه النظرية المتطلبات وحاجات الأفراد في الأجور، فالفرد يكون متوافقا مهنيا إذا استطاع أن يحصل على الأجر المناسب.(العتيبي ، ٢٠١٤: ٢٩)

الدراسات السابقة التي تناولت التوافق المهني

١.دراسة المرشدي وحسن (٢٠٠٩) التوافق المهني لدى موظفي كلية التربية الأساسية في جامعة بابل هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التوافق المهني لدى موظفي جامعة بابل كلية التربية الاساسية ،والفروق في مستوى التوافق المهني وفق متغير النوع صفة الوظيفة (ملاك_عقد) وبلغ مجتمع البحث (١٣٥) وتكونت عينة البحث (٥٠) موظفا وموظفه ولغرض تحقيق هدف البحث قام الباحثان باعداد مقياس لقياس التوافق المهني تم التأكد من خصائصه السايكومترية وقد استخدم الباحثان عددا من الوسائل الاحصائية التي تتلائم مع طبيعة بحثهم.وتوصل البحث ضعف في التوافق المهني بشكل عام لدى افراد العينة ووجود فروق فردية في مستوى التوافق المهنيين الذكور والاناث ولصالح الذكور ووجود فرق ذودلالة احصائية بين الملاك الدائم والعقود ولصالح العقود... (المرشدي ,حسن: ٢٠٠٩)

دراسة مبارك (٢٠١٩) التوافق المهني وعلاقته بالاحترق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة..

هدف الدراسة الى التعرف على مستوى التوافق المهني ببعديه الرضا والارضاء بالاضافة على معرفة الفرق تبعا لمتغير النوع ، نوع اعاقه الطالب ..وتكونت عينة الدراسة من ١٩٧ معلم ومعلمة وتمثلت ادوات الدراسة مقياس التوافق المهني واستخدم الباحث الاساليب الاحصائية المناسبة واسفرت النتائج الى وجود مستوى جيد من التوافق المعني لدى افراد العينة ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات المعلمين والمعلمات التربية الخاصة في تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث. ووجود فروق دالة احصائيا تبعا لنوع الاعاقه.. (مبارك: ٢٠١٩)

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته. اولا .مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من معلمي المدارس في محافظة كركوك والبالغ عددهم (١٠٢٣)* معلم ومعلمة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

ثانيا.عينة البحث: تعني عينة اختيار جزء من المجتمع تم اختيارها من قبل الباحث لاجراء الدراسة وتطبيق المقياس والاداة وفق القواعد لتمثيل المجتمع بشكل صحيح، بعيدا عن الهدر للوقت والجهد والمال (دميرال : ٢٠٢٠، ٣٧٦)

وقد قام الباحث بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية بلغت (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية .

ثالثاً: اداتا البحث. ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب توفير اداة قياس تتصف بالثبات لغرض التعرف على مستوى الوعي الذاتي والتوافق المهني لمعلمي المدارس الابتدائية في محافظة كركوك

اولاً: مقياس الوعي لتحقيق اهداف قام ببناء الباحث مقياس الكفاءة الاجتماعية وتكون من (٣٣ فقرة) بصورتها الاولى ، تضمن ثلاث مجالات وهي (الوعي الذاتي الداخلي، والوعي الذاتي نحو الاخرين والوعي الذاتي نحو الاحداث الخارجية)

١- الصدق validity لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات عرض المقياس على مجموعة من الخبراء* المختصين بالعلوم التربوية والنفسية لتقرير ما اذا كانت كل فقرة من الفقرات صالحة او غير صالحة او بحاجة الى تعديل، مع ذكر الملاحظة او المقترح ان وجد وقد تم الاتفاق على صلاحية جميع فقرات المقياس .

تحليل الفقرات الاختبارية

- القوة التمييزية للفقرات: Items Discrimination

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف اعداد وبناء المقياس بشكله النهائي قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث على عينة مكونة من (٢٠٠) معلم ومعلمة بالطريقة العشوائية الطبقية من بعد ان تم جمع الاستمارات من افراد عينة الدراسة قام الباحث بتصحيحها للحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس

١. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة الدراسة.

٢. ترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة إلى ادنى درجة .

٣. تعيين (٢٧٪) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات العليا (٢٧٪) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات الدنيا. وقد قام الباحث بتطبيق (t-test) لعينيتين مستقلتين لاختبار معنوية ودلالة الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة. وكما هو موضح في جدول

(١) جدول (١) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الذاتي

المجموعة الدنيا				المجموعة العليا		
الفرقة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الفرقة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٢.١٥	٠.٧٤	١.٢٤	٠.٦١	٦.٩٦	دالة
٢	٢.١٥	٠.٦٣	١.٤٨	٠.٦٩	٥.٢٤	دالة
٣	١.٩١	٠.٦٥	١.١٩	٠.٣٩	٦.٩٧	دالة
٤	٢.٠٧	٠.٥٤	١.٩٤	٠.٦٦	١.١٢	غير دالة *
٥	١.٧٨	٠.٧٤	١.١٣	٠.٤٤	٥.٥٢	دالة
٦	١.٨٧	٠.٥٨	١.١١	٠.٤٢	٧.٧٦	دالة
٧	١.٨٠	٠.٧١	١.٠٧	٠.٣٣	٦.٧٨	دالة
٨	١.٨٠	٠.٨١	١.٢٤	٠.٦٤	٣.٩٥	دالة
٩	٢.٥٩	٠.٥٧	٢.٦١	٠.٦٣	٠.١٦	دالة
١٠	١.٩٦	٠.٦١	١.١١	٠.٣٧	٥.٩١	دالة
١١	٢.٢٤	٠.٦٧	١.٤٤	٠.٦٣	٦.٣٤	دالة
١٢	١.٨٧	٠.٧٣	١.٣٠	٠.٥٧	٤.٥٦	دالة
١٣	٢.٣٥	٠.٧٠	١.٩٤	٠.٧٩	٢.٨٣	دالة
١٤	٢.٣٧	٠.٦٢	٢.٠٠	٠.٧٨	٢.٧٣	دالة
١٥	٢.٣٥	٠.٦٥	١.٩١	٠.٦٨	٣.٤٧	دالة

١٦	٢.٠٢	٠.٦٩	١.٩١	٠.١٦	٠.٨٠	غير دالة *
١٧	٢.٤٨	٠.٥٧	٢.٠٦	٠.٨٦	٣.٠٤	دالة
١٨	١.٨٠	٠.٦٦	١.١٥	٠.٤١	٦.١٧	دالة
١٩	٢.٠٦	٠.٦٨	١.٠٧	٠.٢٦	٩.٨٣	دالة
٢٠	١.٦٣	٠.٦٨	١.٠٦	٠.٣٠	٥.٦٦	دالة
٢١	٢.٢٦	٠.٧٣	١.٨٧	٠.٨٥	٢.٥٥	دالة
٢٢	١.٨٧	٠.٦٥	١.٣٠	٠.٥٧	٤.٩٠	دالة
٢٣	٢.٠٢	٠.٦٦	١.٣٩	٠.٧٤	٤.٦٨	دالة
٢٤	١.٦١	٠.٦٨	١.٠٤	٠.٢٧	٥.٧٣	دالة
٢٥	١.٩٨	٠.٦٣	١.٠٧	٠.٢٦	٩.٧٧	دالة
٢٦	١.٧٦	٠.٦٤	١.٠٤	٠.٢٧	٧.٦١	دالة
٢٧	١.٨٠	٠.٦٨	١.٠٤	٠.١٩	٧.٨٦	دالة
٢٨	٢.٠٠	٠.٥٥	١.٦٧	٠.٥٨	٣.٠٦	دالة
٢٩	١.٨١	٠.٦٥	١.١١	٠.٣٧	٦.٩٣	دالة
٣٠	١.٩٤	٠.٧٤	١.٣١	٠.٦١	٤.٨٤	دالة
٣١	٢.٠٦	٠.٦٣	١.٣٧	٠.٥٢	٦.١٦	دالة
٣٢	٢.٠٧	٠.٧٠	١.٠٤	٠.١٩	١٠.٥٥	دالة
٣٣	١.٩٨	٠.٦٩	١.٠٦	٠.٢٣	٩.٣٩	دالة

لقد تبين من خلال الاجراء السابق ان فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا عدا (٢) ثلاثة فقرات هي (٤،١٦) وقد تم حذفها من المقياس لان القيمة التائية المحسوبة لها اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك اصبح عدد الفقرات المميزة (٣١) فقرة.

الثبات Reliability يشير الثبات الى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي تفترض ان تقيس مايجب قياسه، واعتمد الباحث في حساب الثبات باسلوب التجزئة النصفية والذي يتضمن قسم الفقرات بعد الاجابة عليه الى نصفين زوجي وفردى لفقرات المقياس، حيث تكون الفقرات الفردية تمثل الجزء الاول من المقياس، وتمثل الفقرات ذات الارقام الزوجية الجزء الثاني وبعدها حساب معامل درجة الارتباط الجزئين. باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) اذ بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٠.٦٥) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ (٠.٧٩) ويعد معامل الثبات الذي تم الحصول عليه مؤشراً جيداً لثبات فقرات مقياس الدراسة الحالية. وبذلك يصبح المقياس بصيغته النهائية صالحاً وجاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

ثانياً: مقياس التوافق المهني من اجل تحقيق أحد أهداف الدراسة المتعلقة بقياس التوافق المهني لمعلمي المدارس الابتدائية قام الباحث ببناء مقياس من خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة ، تكون من اربعة مجالات وهي (المجال التوافقي والمجال الذاتي والمجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي) بلغت مجموعة فقراته (٤٤) فقرة.

الصدق الظاهري Face Validity لغرض التأكد من صدق المقياس قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين بالعلوم التربوية والنفسية للتقرير فيما اذا كانت الفقرة صالحة او بحاجة الى تعديل مع ذكر الملاحظة او المقترح ان وجد، وتم الاتفاق على ان جميع الفقرات البالغة (٤٤) فقرة صالحة.

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٦) العدد (١) آذار لعام ٢٠٢٤

القوة التمييزية للفقرات لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف إعداد بناء المقياس بشكله النهائي قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث على عينة مكونة من (٢٠٠) معلم ومعلمة .. وبطريقة العينتين المتطرفتين وبنفس الطريقة التي تمت في الاولى. وكما هو مبين في جدول (٢) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق المهني

المجموعة العليا				المجموعة الدنيا		
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	متوسط الدلالة
١	٢.٠٠	٠.٠٠	١.٨٩	٠.٣٢	٢.٥٧	دالة
٢	١.٩٦	٠.١٩	١.٩٦	٠.٤٩	٠.٠٠	غير دالة *
٣	١.٩٣	٠.٢٦	١.٣٩	٠.٤٣	٧.٠٦	دالة
٤	١.٩٨	٠.١٤	١.٧٦	٠.٥٠	٣.٦١	دالة
٥	١.٩٣	٠.٢٦	١.٥٤	٠.٤٨	٥.٠٣	دالة
٦	١.٩٤	٠.٢٣	١.٦٧	٠.٤٨	٣.٨٦	دالة
٧	١.٤٣	٠.٥٠	١.٢٦	٠.٤٤	١.٨٤	غير دالة *
٨	٢.٠٠	٠.٠٠	١.٥٩	٠.٥٠	٦.٠٤	دالة
٩	٢.٠٠	٠.٠٠	١.٧٤	٠.٤٤	٤.٣١	دالة
١٠	١.٩١	٠.٢٩	١.٤٨	٠.٥٠	٥.٣٧	دالة
١١	١.٩٤	٠.٢٣	١.٤٨	٠.٥٠	٦.١٣	دالة
١٢	١.٩٣	٠.٢٦	١.٥٧	٠.٥٠	٤.٥٨	دالة
١٣	١.٥٤	٠.٥٠	١.٣٧	٠.٤٩	١.٧٥	غير دالة *
١٤	١.٧٠	٠.٤٦	١.٣٣	٠.٤٨	٤.١١	دالة
١٥	١.٩٦	٠.١٩	١.٤٨	٠.٥٠	٦.٥٦	دالة
١٦	٢.٠٠	٠.٠٠	١.٨٣	٠.٣٨	٣.٢٦	دالة
١٧	١.٦٧	٠.٤٨	١.٥٤	٠.٤٣	٤.٨٧	دالة
١٨	١.٩٤	٠.٢٣	١.٨١	٠.١١	٢.٠٩	دالة
١٩	٢.٠٠	٠.٠٠	١.٧٦	٠.٤٣	٤.١٥	دالة
٢٠	١.٩٨	٠.٢٦	١.٦٥	٠.٤٨	٣.٧١	دالة
٢١	١.٩٨	٠.١٤	١.٣١	٠.٤٧	١٠.٠٤	دالة
٢٢	١.٨٠	٠.٤١	١.٢٨	٠.٤٥	٠.٢٧	دالة
٢٣	١.٩٦	٠.١٩	١.٣١	٠.٤٧	٩.٤١	دالة
٢٤	١.٩٤	٠.٢٣	١.٣٠	٠.٤٦	٩.٢٤	دالة
٢٥	١.٥٩	٠.٥٠	١.١٣	٠.٤٣	٥.٦٦	دالة
٢٦	١.٧٦	٠.٤٣	١.١١	٠.٣٢	٨.٨٩	دالة
٢٧	١.٩٨	٠.١٤	١.٨٧	٠.٣٤	٢.٢٣	دالة
٢٨	١.٧٢	٠.٤٥	١.١٧	٠.٣٨	٦.٩٤	دالة
٢٩	١.٩٤	٠.٢٣	١.٨٠	٠.٤١	٢.٢٣	دالة
٣٠	١.٩٨	٠.١٤	١.٧٠	٠.٤٦	٤.٢٥	دالة

٣١	٢.٠٠	٠.٠٠	١.٧٨	٠.٤٢	٣.٨٩	دالة
٣٢	٢.٠٠	٠.٠٠	١.٧٢	٠.٤٥	٤.٥١	دالة
٣٣	٢.٠٠	٠.٠٠	١.٦٥	٠.٤٨	٥.٣٦	دالة
٣٤	١.٩٦	٠.١٩	١.٣٩	٠.٤٩	٧.٩٩	دالة
٣٥	١.٨٧	٠.٣٤	١.٣٠	٠.٤٦	٧.٣٧	دالة
٣٦	١.٩٣	٠.٢٦	١.٧٢	٠.٤٥	٢.٨٦	دالة
٣٧	٢.٠٠	٠.٠٠	١.٨١	٠.٣٩	٣.٤٧	دالة
٣٨	١.٩٤	٠.٢٣	١.٦٥	٠.٤٨	٤.٠٧	دالة
٣٩	١.٩٨	٠.١٤	١.٨١	٠.٣٩	٢.٩٥	دالة
٤٠	١.٩٣	٠.٢٦	١.٧٨	٠.٤٢	٢.٢٠	دالة
٤١	١.٨٧	٠.٣٤	١.٤٣	٠.٥٠	٥.٤١	دالة
٤٢	١.٩٣	٠.٢٦	١.٣٧	٠.٤٩	٧.٣٦	دالة
٤٣	١.٩٨	٠.١٤	١.٧٦	٠.٤٣	٣.٦١	دالة
٤٤	١.٧٦	٠.٤٣	١.٢٦	٠.٤٤	٥.٩٥	دالة

لقد تبين من خلال الاجراء السابق ان فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا عدا (٣) فقرات غير دالة هي (٢، ٧ ، ١٣) وقد تم حذفها لان قيمتها التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية عند بمستوى دلالة (٠.٠٥)، اصبح عدد الفقرات المميزة (٤١) فقرة. **الثبات Reliability** يشير الثبات الى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي تفترض ان تقيس ما يجب قياسه، واعتمد الباحث في حساب الثبات بطريقة طريقة التجزئة النصفية ،وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٧٩) وعند تصحيحه بمعادلة (Spearman-Brown) بلغ (٠.٩٥)، ويعتبر معامل الثبات المحسوب مؤشراً جيد لثبات مقياس الدراسة الحالية ولغرض تحليل الفقرات استخلاص النتائج وتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة لكي هدف من الاهداف بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (spss).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها، وتوصيات ، مقترحات عرض النتائج و مناقشتها..

من اجل الحصول على نتائج للاهداف التي وضعها الباحث قام الباحث باجراء عدد من التحليلات الاحصائية وتوصل الى النتائج الاتية.

الهدف الاول: قياس الوعي الذاتي لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس ، وبعد معالجة البيانات احصائياً لأفراد عينة البحث بلغ الوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس الوعي الذاتي (96,334) ، و بانحراف المعياري قدره (17,874) ، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (82,5) درجة . وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (5,390) و بما أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) و درجة حرية (١٩٩) و البالغة (1,98) تبين أن الفرق دال معنوياً اذ أن أفراد عينة البحث الحالي يتصفون بالوعي الذاتي ، والجدول (٣) يوضح ذلك الجدول (٣)نتيجة الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الوعي الذاتي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	96,334	17,874	82,5	5,390	1,98	0.05 دالة

تبين من خلال الجدول اعلاه الى تمتع افراد العينة بمستوى جيد من الوعي الذاتي ويمن تفسير ذلك الى ان المعلمين على وعي بالجوانب المختلفة للذاتهم، فهم على وعي لكل ما يحدث لهم، و لردود أفعالهم وللأحداث المحيطة بهم

الهدف الثاني: قياس التوافق المهني

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس التوافق المهني ، وبعد معالجة البيانات أحصائياً لأفراد عينة البحث كان الوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس التوافق المهني (122,73) ، و بانحراف المعياري قيمته (21,34) ، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (102) درجة ٠ وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4,56) ٠ و في حين القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) و درجة حرية (199) و البالغة (1,98) تبين أن الفرق دال معنوياً أي أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بوعي ذاتي جيد ، والجدول (٤) يوضح ذلك الجدول (٤) نتيجة الفرق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على التوافق المهني

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	122,73	21,34	102	4,54	1,98	0.05 دالة

وتشير النتيجة الي تمتع افراد العينة بمستوى جيد من التوافق المهني .ويعزو الباحث هذا الاتفاق إلى أجواء العمل المريحة التي يشعر بها العاملون في المديرية، والحرية التي يتمتعون بها في ممارسة أعمالهم، والعلاقات الطيبة بينهم وبين رؤسائهم وزملائهم القائمة على الاحترام والتقدير، إضافة إلى المكانة الاجتماعية التي يحظون بها،

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية العلاقة بين مستوى الوعي الذاتي والتوافق المهني

تم التحقق من العلاقة بين المقياسين باستخدام معامل ارتباط بيرسون Correlation Coefficient الذي بينت نتائجه عن مقدار القيمة المحسوبة هي (٠,٧٨) ولأجل التحقق من معنويتها تم استخدام عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) دلت على درجة الارتباط بين درجات افراد العينة على مقياسي الوعي الذاتي والتوافق المهني، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن العلاقة الارتباطية لمتغيري البحث علاقة ارتباطية موجبة ، وهي نتيجة منطقية لان كلما كان لدى الفرد وعي ذاتي كان لديه مستوى جيد من التوافق المهني فهو يعتمد بدرجة كبيرة على وعي الفرد بذاته وثقته بنفسه.

المصادر

- ابو جادو ، صالح محمد عمي(2000) عم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة.
- دافيدوف، لندال (1983) .مدخل عم النفس، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر، ونجيب خزام، ماكجورد وويل لمنشر .
- الروحية ، بدرية محمد يوسف. (٢٠١٦) . التوافق المهني وعلاقته بفاعلية الذات المدركة لدى عينة من الموظفين التربويين، كلية الآداب -الزبيدي،كامل غلوان(2005) . الدراسات بين الصحة النفسية، كلية الآداب، جامعة. بغداد.
- سعيد، سعاد جبر (2008). سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، عمان، الاردن ،عالم الكتب الحديث، لمنشر والتوزيع، ط.1
- الشمري، كريم عبد سامش .(٢٠٠٠)، الوعي بالذات و علاقته بالتوافق المهني لدى الموظفين في مؤسسات المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، بغداد.
- صالح، عامر سامي محمد . (2010). التوافق المهني لدى ذوي المهن الصحية في مستشفيات جراحة القلب في العراق وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية .
- طه، فرج عبدالقادر (2010) .علم النفس الصناعي والتنظيمي ط 9.القاهرة: دار قباء للطباعة
- عزيز، نقى بدر (٢٠١٥) . الوعي الذاتي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- العتيبي، بندر محمد حسن (2014) .اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف .رسالة ماجستير غير منشورة، الطائف، جامعة أم القرى.
- الفتلاوي، علي شاكر (2008) . مدخل الى سيكولوجية الزمن، ط١، مطبعة بريان، بغداد.
- فحجان، سامي خليل (2001). التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية، وعلاقته بمرونة الأنا عند معلمي تربية الخاصة .رساله غير منشوره، جامعة غزة الإسلامية.

- القحطاني، محمد بن مترك مسعود آل شر (2004) . ضغوط العمل وعلاقتها بفعالية الذات المهنية لدى العاملين في المؤسسات الصناعية في القطاعين الحكومي والخاص .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
- القره غولي، حسن احمد(2011) . الوعي الذاتي وعلاقته بالمزاجية الاجتماعية ومقاومة الاغراء لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كمية التربية الجامعة المستنصرية.
- القره غولي، حسن احمد، و العكيلي، جبار وادي (2012) . سيكولوجية الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي، ط1، مكتبة اليمامة –بغداد.
- الملاحه، حنان عبدالفتاح وأبوشقة، سعدة أحمد (2001)الإسهام النسبي للذكاء اوجداني والتوافق المهني وابتكارية المعلمة في التنبؤ بإدارة فصل الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية .
- Diener – E, (0898) :De individuation Self – Awareness and Disinhibition Journal of Personality social psychology 39.
- Coolley, John. W. & Lubet Steven, (4113):Arbitration advocacy
- Walking \Ability in Persons with Diabetes Mellitus and Peripheral Disease Vascular Medicine, 15(3),189-
- Abu Jado, Saleh Muhammad Ami (2000:) Generalization of Educational Psychology, Amman, Dar Al-Masirah Publishing House, Distribution and Printing.
- Davidoff, Landal (1983). Introduction to Psychology, translated by Sayyid al-Tawab, Mahmoud Omar, and Najib Khuzam, McGrawwill Publisher.
- Spiritual, Badriya Muhammad Youssef. (2016). Professional compatibility and its relationship to perceived self-efficacy among a sample of educational employees, College of Arts, University of Nizwa.
- Al-Zubaidi, Kamel Galwan (2005. Studies between mental health, College of Arts, University of Baghdad.
- Saeed, Souad Jabr. (2008) The Psychology of Thinking and Self-Awareness, Amman, Jordan, Modern World of Books, Publishing and Distribution, 1st edition.
- Al-Shammari, Karim Abd Samish (2000), Self-awareness and its relationship to professional compatibility among employees in professional institutions, unpublished master's thesis, College of Arts, Baghdad.
- Saleh, Amer Sami Muhammad. (2010) Professional compatibility among health professionals in heart surgery hospitals in Iraq and its relationship to some variables. Journal of the College of Education.
- Taha, Faraj Abdel Qader (2010). Industrial and Organizational Psychology, 9th ed. Cairo: Qubaa Printing Publishing and distribution.
- Aziz, Taqi Badr (2015). Self-awareness and its relationship to social persuasion, Ibn al-Haytham College of Education, University of Baghdad.
- Al-Otaibi, Bandar Muhammad Hassan (2014). Decision making and its relationship to self-efficacy. And social support among a sample of student counselors in Taif Governorate. Master's thesis Published, Taif, Umm Al-Qura University.
- Al-Fatlawi, Ali Shaker (2008). Introduction to the Psychology of Time, 1st edition, Brian Press, Baghdad.
- Fahjan, Sami Khalil. (2001) Professional compatibility and social responsibility, and its relationship to ego flexibility among special education teachers. Unpublished thesis, Islamic University of Gaza.
- Al-Qahtani, Muhammad bin Mutrak Masoud Al Shar (2004). Work pressures and their relationship to professional self-efficacy among workers in industrial institutions in the government and private sectors. Unpublished master's thesis, King Saud University, Saudi Arabia.
- Al-Qara Ghouli, Hassan Ahmed (2011. Self-awareness and its relationship to social moods and resistance to temptation among university students, unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Al-Mustansiriya
- Al-Qara Ghouli, Hassan Ahmed, Al-Ukaili, Jabbar Wadi. (2012) The Psychology of Self-Awareness and Social Persuasion, 1st edition, Al-Yamamah Library - Baghdad.
- Al-Mallah, Hanan Abdel Fattah and Abu Shaqa, Saada Ahmed (2001) The relative contribution of emotional intelligence, professional compatibility, and teacher innovation in predicting kindergarten classroom management. Journal of Educational and Psychological Research.

هوامش البحث

*مديرية تربية كركوك قسم التخطيط التربوي.